



القلوب الحزينة!!

(قصيدة شعرية)

أ.د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا

أرى يحيى بما يحيى بنور **** كأن العلم مبعثه الأمين

يَحَارُ الْفِكْرُ وَالْقَلْبُ الْحَزِينُ

بِنَازِلَةٍ يُوْتِنُّهَا الْأَيْنُ

إِذَا فَقَدَ الزَّمَانَ بِهَا مَنَارًا

تَوَاصَى فِي تَوْهَجِهِ الْكَمِينُ

بِهَا أَمَمٌ إِذَا عَرَفَتْ مَنَاهَا

تَبَاهَى التَّرْبُ أَوْ فَازَ الْجَنِينُ

بِرَاعِمٍ أَصْلَهَا أَضْحَتْ مُرُوجًا

وَعُضُنُ الرُّوحِ مِنْ وَلِيهِ عَطِينُ

أَحَاوَرُهُ بِعَقْلِ أَوْ بِقَلْبِ

وَنُورِ الْكُونِ فِي صَدْرٍ مُبِينُ

بَدَى الْإِشْرَاقُ فَتَانًا بَهِيًّا

يُعْطِرُ نَفْحَةً فَسَمَى الْقَطِينُ

قَطِيمُ الْأَرْضِ فِي مَصْرَ الْمَعَالِي

يُتَوَجَّهْهُ التَّوَاصِلُ وَالْقَرِينُ

أَجُوبُ الْكُونِ فِي حُلِّ ائْتِكَارِ

فِيَأْتِي مِنْ مَنَاهِلِهِ الْمَعِينُ

تَطَارِدُنَا عِقَابِيلُ ائْتِهَاءِ

فَيَمْحَقُنَا التَّنَافُرُ وَالشَّنِينُ

سَأَلْتُ النَفْسَ عَنْ نُورٍ تَبْدَى

كَإِشْرَاقٍ وَظَلَمْتَنَا تُهِينُ

فَقَالَتْ فِيضُ ائْتِكَارِ بُوْعِي

يَحَارُ الْفِكْرُ وَالْقَلْبُ الْحَزِينُ

بِنَازِلَةٍ يُوْتِنُّهَا الْأَيْنُ

أَحَاوَرُهُ بِعَقْلِ أَوْ بِقَلْبِ

وَنُورِ الْكُونِ فِي صَدْرٍ مُبِينُ

أَجُوبُ الْكُونِ فِي حُلِّ ائْتِكَارِ

فِيَأْتِي مِنْ مَنَاهِلِهِ الْمَعِينُ

تَطَارِدُنَا عِقَابِيلُ ائْتِهَاءِ

فَيَمْحَقُنَا التَّنَافُرُ وَالشَّنِينُ

سَأَلْتُ النَفْسَ عَنْ نُورٍ تَبْدَى

كَإِشْرَاقٍ وَظَلَمْتَنَا تُهِينُ

توالى رُغمَ عاديةٍ تدينُ
خطابُ العقلِ أحرُفه المَعاني
لنفرِي إذا اقتَرَبَتْ تليُنُ
فنورُ الحَرفِ مَبْعَثُهُ ابْتِصارُ
وصوتُ الحَقِّ في حَرفِ رَكيُنُ
عَبَقْنَا ومُضَّةُ الإِشراقِ فيضاً
وجَوْهَرُنَا التَعانِقُ والْحَنِينُ
صباحُ المَجْدِ يا مَجْدَ انْكِشافِ
وموقنةٍ يُزَيِّنُها الرَصيدُ
عَرَفَتْ علومَها حَتَفَ المَنايا
فما نَعَتَتْ تَمانِئُ أو سَفينُ
ترابُّ من عَناصرِهِ أَتينا
وعندَ الحَتمِ يَأْكُلُنا العَريُنُ
بها دُرٌّ إذا لَمَعَتْ أَبانثُ
مَعالِمَ دَهشَةٍ فيها الثَمينُ
فلا تَسألُ خلائِقَها جَديداً
وقد نطَقَ المَسافِرُ والدَفينُ
أرى يَحِيى بها يَحِيى بنورِ
كأنَّ العَلمَ مَبْعَثُهُ الأَمينُ
نوابِغُها يُخَلِّدُ مَرْتَقاهُمُ
لهمُ أثرٌ بِمَوَكِبِها ضَمينُ

خطابُ العقلِ أحرُفه المَعاني
لنفرِي إذا اقتَرَبَتْ تليُنُ

صباحُ المَجْدِ يا مَجْدَ انْكِشافِ
وموقنةٍ يُزَيِّنُها الرَصيدُ

بها دُرٌّ إذا لَمَعَتْ أَبانثُ
مَعالِمَ دَهشَةٍ فيها الثَمينُ

أرى يَحِيى بها يَحِيى بنورِ
كأنَّ العَلمَ مَبْعَثُهُ الأَمينُ

نوابِغُها يُخَلِّدُ مَرْتَقاهُمُ
لهمُ أثرٌ بِمَوَكِبِها ضَمينُ

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc.SamaraiTheSadHeart.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2023 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثالث عشر)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>